

فتح القدير

فنهاه ا عن ذلك كما يدل عليه قوله : 9 - { ودوا لو تدهن فيدهنون } فإن الإدهان هو الملاينة والمسامحة والمداراة قال الفراء : المعنى لو تلين فيلينوا لك وكذا قال الكلبي وقال الضحاك والسدي : ودوا لو تكفر فيتمادوا على الكفر وقال الربيع بن أنس : ودوا لو تكذب فيكذبون وقال قتادة : ودوا لو تذهب عن هذا الأمر فيذهبون مع وقال الحسن : ودوا لو تصانعهم في دينك فيصانعونك وقال مجاهد : ودوا لو تركن إليهم وتترك ما أنت عليه من الحق فيما يلونك قال ابن قتيبة : كانوا أرادوه على أن يعيد آلهتهم مدة ويعبدوا ا مدة وقوله : فيدهنون عطف على تدهن داخل في حيز لو أو هو خبر مبتدأ محذوف : أي فهم يدهنون قال سيبويه : وزعم قالون أنها في بعض المصاحف ودوا لو تدهن فيدهنوا بدون نون والنصب على جواب التمني المفهوم من ودوا والظاهر من اللغة في معنى الإدهان هو ما ذكرناه أولاً